مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية
العدد الثاني - مارس 2017

مجلة علمية محكمة

E.mail:journalmiu@gmail.com

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ العلق من آية 1–5

مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والتطبيقية

وتصدر باللغتين العربية والانجليزية

ISSN- 2519-6286حائزة على الترقم الدولي الموحد للدوريات

رئيس التحرير

د. عبد الكريم عبد الله بالقاسم

هيئة التحرير

أ. أحمد مفتاح الصيد

أ . امينة محمد بشير المغيربى

د. بثينة فضيل بوخطوة

د. فهمي إبراهيم الحداد

د. ماشاءالله عثمان الزوي

❖ الهيئة الإدارية :-

وليد عبدالله الخليفي

❖ إعداد فني :- هنيدا عمر الطشاني

❖ مدقق لغوي د. أحمد مصباح اسحيم

الهيـــأة الاستشـــارية

- الدكتور موسي مسعود أرحومة (قانون)
- الدكتور عبد الناصر يوسف الزوكي(علوم طبية)
- الدكتور بوبكر فرج شريعة (محاسبة)
- الدكتور إدريس عبد السلام اشتيوي (محاسبة)
- الدكتور نجيب المحجوب ألحصادي (فلسفة علم ومنطق)
- الدكتور عبد المطلوب ألطبولي (لغة عربية)
- الدكتور رمضان ألمجراب (لغة انجليزية)
- الدكتور فؤاد حمدي بن طاهر (آثار وتاريخ قديم)
- الدكتور عمر إبراهيم العفاس (علوم سياسية)
- الدكتور عبد الرحيم محمد ألبدري (علوم تربوية)
- الدكتور إبراهيم رستم (علوم هندسية)
- الدكتور عبد السلام ألجحاوى(محاسبة)
- الدكتور .ميكائيل ألرفادى (إدارة تربوية)
- الدكتور عبدالكريم جويلي عبد العالى(مناهج تربوية)
- الدكتور إدريس ألقبائلي (مكتبات)
- الدكتورة خديجة كسارتس بوعروش (لغة إنجليزية)
- الدكتور أحمد سعد ألشريف (الإقتصاد)
- الدكتور جمعه سعيد سرير (قانون دولي)
- الدكتور ناصر فرج بن حسونه (إدارة)

****

- و المجلة لها حرية التقييم عند مستشار آخر إذا كان البحث لا يقع مجاله تحت التخصصات المذكورة.

شروط النشر في مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية

1. ألا يقل البحث عن عشر ورقات، وألا يزيد عن عشرين ورقة فلسكاب A4، على أن يكون الخط (نوع العربي التقليدى. Simplefied وحجمه 14).
2. أن يرسل البحث إلكترونياً، و يشترط أن يكون مكتوباً على برنامج (Microsoft Word) و أن يكون الخط بالعربية (Simplefied) مقاسه 14، على أن يكون تباعد الأسطر بقياس سطر واحد و بالنسبة لهوامش الصفحة من الأعلى و الأسفل و من اليمين (2.5 سم (ومن اليسار 2) سم . (و يخطر الباحث باستلام بحثه في حينه)، أما إذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكتب بخط نوع (Time New Roman) .
3. تقبل البحوث باللغة العربية في العموم والإنجليزية تأليفا أو ترجمة، وأن يقدم الباحث لها ملخصاً بالعربية على أن لا يقل عن مئة وخمسين كلمة .
4. ألا يكون البحث قد سبق نشره في إحدى المجالات الوطنية أو غيرها أو مستلا من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، أو يكون الباحث قد تناوله بعنوان أخر في وسيلة نشر أخرى .
5. يراعى في البحث الشكلية الفنية والمنهجية، وتوثيق المصادر والمراجع، وتدوين التواريخ، ومقابلة الأسماء بالحرف اللاتيني. والتنصيص على النصوص وغيرها .
6. يراعى في أسلوب كتابة الهوامش و عرض المراجع كتابة إسم لمؤلف، عنوان الكتاب، إسم المترجم أو المحقق، الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، رقم الجزء والصفحة في الهوامش و قائمة المراجع العربية و الإنجليزية ينبغي أن يكون عنوان الكتاب أو المجلة بالخط المحبر.
7. تلتزم المجلة بإشعار الباحث بقبول بحثه ان كان مقبولاً للنشر أو قابلاً للتعديل بعد التقييم.
8. لا تقدم المجلة شهادة أو إفادة (مقبول للنشر) ما لم يكن قد قرر نشره فعلياً أو نشر.
9. البحوث المقدمة للمجلة لا تعاد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
10. أن يتضمن البحث إسم الباحث، وتخصصه، ومجال عمله والهاتف، والبريد الإلكتروني إن وجد، وإن تعدد الباحثون فيكتفي بأحدهم.
11. يحق للباحث نسخة من العدد المنشور فيها بحثه إن كانت المجلة ورقية، وإذا كانت إلكترونية يحق له سحب ذلك من موقع الجامعة المنشورة عليه بعد إشعاره بصدور العدد، فإن لم يتمكن فيمكن حينئذ إرسال نسخة علي بريده الإلكتروني أو الفايبر إن كان له ذلك.
12. بعد إشعار الباحث بقبول بحثه و إرجاعه له للتصحيح أو الإضافة أو التعديل، أن يقوم الباحث بتزويد المجلة بنسخة من البحث في صورته ألنهائية علي قرص مدمج **CD** يدوياً أو إرساله علي بريد المجلة أو علي بريد المندوبين.
13. تنبيه على البحاث الذين يستعملون بعض الإقتباسات من (النت) بطريقة القص ، أن يعيدوا طباعتها في بحوثهم لعدم تكيفها فنيا في اخراج المجلة .

14. يدفع الراغب في نشر بحثه مبدئياً مبلغا قدره (**50**) دينارا ليبيا إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (**50**) دولارا أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا، ويتمم المبلغ إلى (**200**) دينارا أو (**200**) دولارا حين يقرر البحث بدرجة مقبول للنشر بدون تعديل، أو مقبول للنشر مع التعديل .

بريد المجلة: **journal@miu.edu.ly**

أسرة هيئة التحرير

محتويات العدد

الموضـوع	الصفحة
كلمة العدد	1
توافر متطلبات معايير الأداء المهني للخدمات الاستشارية للمراجع للخارجي المقدمة للمصارف التجارية الليبية ..... د. بو بكر فرج شريعة و د. كاملة صالح كويري	2
دور تحليل سلسلة القيمة للأنشطة اللوجستية في تعزيز الميزة التنافسية بالتطبيق على صناعة الأسمنت ببنغازي ..... د. هدى مسعود البدري	33
تحليل اتجاهات القيادات الإدارية نحو أبعاد التسويق الأخضر بالمؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة حجار السود لإنتاج الإسمنت (SCHS) ..... د. أبوبكر الشريف خوالد	52
سيميائية العنوان في الشعر الليبي الحديث (إبراهيم الهوني أنموجاً) ..... د. نجية معيتيق الطيرة	76
ثبات القدرات العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ مدارس الموهوبين (نموذج مدرسة الشهيد محمد فؤاد ببحري) ..... د. محمد الأمين الخطيب ، د. مهيد محمد مصطفى ، د. نجده محمد عبدالرحيم	95
المرأة الليبية بين القانون الدولي والتشريعات الوطنية ..... د. إيمان محمد بن يونس	113
المكتبات الجامعية إدارتها و تنظيمها ..... محمد عبداللطيف الحاسي	133
ماذا حدث لليبين القدماء؟ تعقب المصادر عبر الصحراء من (هيرو دوت إلى أبن خلدون) ..... تأليف ريتشارد سميث ترجمة أ. عبدالله علي الرحيبي	144
Focalization Analysis of Female Characters Perception in Faulkner's The Sound and the Fury ..... أ. أمينة محمد بشير المغيربي	180

سيميائية العنوان في الشعر الليبي الحديث
(إبراهيم الهوني أنموذجا)

د. نجية معيتيق الطيرة-جامعة بنغازي كلية التربية

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة سيميائية العنوان في الشعر الليبي الحديث (إبراهيم الهوني أنموذجاً). لقد أولت الدراسات النقدية الحديثة العنوان اهتماماً واسعاً، فهو من أهم العتبات النصية الموازية للنص الرئيسي، التي تفرض على الدارس أن يقف عندها، ويتفحصها قبل الولوج في أعماق النص. ويعد المنهج السيميائي العناوين إشارات ورموز، وهذه الدراسة تحلل العناوين في شعر الهوني وفقاً للمحاور الآتية: فلسفة اختيارها، وتراكيبها، ووظائفها.

Abstract

This research aims to study the semiotic of title in modern Libyan poetry (Ibrahim Elhoni as model)

In modern critical studies, the title considers one of the most important parallel thresholds, which obliged the researches to examine carefully before starting text's studying and the semiotic approach deals with titles as signal and symbols, this study analyzed the title in (Ibrahim El Honi) poetry in the following themes:

How the poet chose them, their structures, and their functions.

المقدمة

تتناول هذه الدراسة موضوع سيميائية العنوان في الشعر الليبي الحديث (إبراهيم الهوني أنموذجاً) وتهدف إلى معرفة المكونات التركيبية والتشكيلات الجمالية للعنوان في شعره. فقد استطاع هذا الشاعر أن يحقق لنفسه حضوراً مميزاً في الشعر الليبي الحديث، ولم يكن اختياره لعناوين قصائده اعتباطياً بل كان يرتكز فيها على القصد والوعي بأهميتها أعلى نصه الشعري ؛ الأمر الذي منحها مزيداً من الدلالات والإيحاءات، وغدت عتبة قرائية أولى مستقلة بتراكيبها، وصياغتها، ووظائفها، تعمل على اجتذاب القارئ وتحفز الناقد على مناقشتها وتحليلها. ويرجع اختيار هذا الموضوع لأسباب عدة أهمها:

1- قلة إن لم يكن ندرة الدراسات النقدية التي تتخذ من العنوان في الشعر الليبي الحديث مجالاً للدراسة والبحث.

2- فتح آفاق جديدة للباحثين لموضوعات جديرة بالاهتمام في مجال الدراسات السيميائية.

3- تعريف القارئ بتجربة العنّونة في الشعر الليبي الحديث، وفهم أنماطها ومكوناتها، وصيغ أساليبها، وتذوق جمالياتها.

ولأن من ضرورات البحث العلمي تحديد المنهج النقدي، فقد حاولت هذه الدراسة استثمار آليات المنهج السيميائي، الذي أعد العنوان من أولويات مشروعه النقدي، فهو من أبرز العتبات النصية التي يقف عندها الباحث لدراسة تراكيبه، وفهم مقتضياته الفنية، ومعرفة تشكيلاته، وظائفه التداولية.

ومما لا شك فيه أن الدراسات السابقة تعد قاعدة أساسية لأية دراسة علمية جديدة في ذات التخصص، فهي تساعد الباحث على فهم حيثيات موضوعه، و استيعاب جزئياته الصغيرة، و تعرّفه بمصادره و مراجعه، و تمكّنه من تقييم المنجز العلمي

السابق، ليقوم على ضوئه بصياغة أهداف بحثه، و تحديد محاوره، و إجراءاته، للوصول إلى نتائج تمثل إضافة جديدة في رصيد المعرفة الإنسانية.

ومن أهم الدراسات السابقة التي أفادت منها هذه الدراسة:

1) جيرار جينيت، عتبات، عبدالحق بلعابد. الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط1، 2008.
2) محاضرات الملتقى الوطني للسيمياء والنص الأدبي جامعة محمد خيضر، بسكرة
3) حمدان محسن عوض الحارثي. العنوان في النص الشعري الحديث في المملكة العربية السعودية، دراسة وصفية تحليلية. رسالة ماجستير – جامعة أم القرى – كلية اللغة العربية. لات.
4) كمال عبدالرحمن – العنّونه و تمظهراتها في النص الإبداعي العربي. أمثلة وتطبيقات. مخطوط كتاب.

أما خطة البحث التي رُسِمت لهذه الدراسة فقد تشكّلت معالمها في مبحثين:

الأول: نظري: –

ويعرف العنوان لغةً واصطلاحاً، ويعرض بشكل موجز لتاريخ العنّونة في الشعر العربي، تمهيداً للحديث عن تجربة العنّونة في الشعر الليبي الحديث وذلك بملاحقة عناوين المطبوع من الدواوين الشعرية ودراسة آليات تشكلّها، وفحص اختيارات الشعراء لها، الذين سارت العنّونة في تجربتهم الشعرية وبمرور الزمن في طريق الجدة، والابداع، والابتكار.

الثاني: تطبيقي: –

ويلتفت إلى دراسة العنوان في شعر إبراهيم الهوني – وفقاً للمحاور الآتية:

1- العنوان الخارجي (عنوان الديوان).
2- العناوين الداخلية (عناوين القصائد – ويركّز هذا الجزء من البحث على النقاط الآتية:
   أ- طرائق استنباط العنوان.
   ب- بنية العنوان.
   ت- تشكيل العنوان.

ومن الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة:

1- اضطراب المصطلح النقدي الحديث، وتعدد مفاهيمه، وكثرة مسمياته، واختلاف الآراء حوله من ناقد إلى أخر.
2- عدم توفر البيئة العلمية الملائمة للبحث و الدراسة، و ذلك للظروف العامة التي تمر بها البلاد و انعكاسها السلبي على كل مظاهر الحياة .

المبحث الأول (النظري)

أولاً : مفهوم السيمياء : .

أ- السيمياء لغةً:

السيمياء في المعجم اللغوي هي " ... ، السومة و السيمية و السيمياء و العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيمة ... قال الأعرابي : السيم العلامات على صوف الغنم ... و في الحديث : قال يوم بدر : سوموا فإن الملائكة قد سومت " أي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعض ... و قال تعالى " سيماهم في وجوههم[1]" ... و قد تجيء السيما و السيميا محدودين ، و أنشد لأسيد بن عنقاء الفزاري يمدح عميله حين قاسمه قال:

غـــلام رمـــاه الله بحســـن يـــافع لـــه ســـيمياء لا تشـــق علـــى البصـــر
كـــأن الثريـــا علقـــت فـــوق نحـــره وفـــي جيـــده الشـــعري وفـــي وجهـــه القمـــر[2]

إذاً السيمة بمفهومها اللغوي تعني العلامة ، و بهذا المعنى وردت في قصيدة (تهكم) لإبراهيم الهوني حيث يقول :

يـــا مـــن يبشـــرنا عنـــه لـــه الخيـــر قـــد ضـــاع مـــن عنـــدنا بـــالأمس مـــدير
و إن طلبـــتم وصـــفاً فســـيمته بـــه علـــى الخـــد شـــلطات[3] و أشـــبور[4]

ب- السيمياء اصطلاحاً :

يرجع الجذر اللغوي لمصطلح (Sémiotique) إلى الأصل اليوناني المكون من عنصرين (Semion) الذي يعني علامة ، و (Logos) الذي يعني خطاب أو علم ، و السيمولوجيا هي علم العلامات. [5]

يجمع مصطلح السيميائية حسب صيغته الأجنبية (Sémiotique) أو (Semiotics) بين الجذرين (Sémio) و (Tique). ورد الجذر الأول في اللاتينية على صورتين (Sémio) و(Sema) بمعنى إشارة أو علامة ، يعني الجذر الثاني علم ، و بدمج الكلمتين (Semio) و(tique) يصبح معنى المصطلح علم الإشارات أو علم العلامات. [6]

و لقد حمل هذه المصطلح في الدراسات الغربية تسميات عدة ، "فله في الإنجليزية وحدها خمس دوال هي:

(Semeiology - Significs - Semiotics – Seminasiology – Semiology)

أما مسمياته الأخرى التي وردت في المعاجم السيميائية المختصة فهي :

(Semasiologie – Semanalyes – sémiologie – semeiologie – Semiotique[7])

ومع ذلك تظل التسميتان (Sémiologie) الفرنسية، (Semiotics) الإنجليزية هما أشهر هذه التسميات و أكثرها شيوعاً. [8]

و تعود بداية ظهور مصطلح السيميائية (Sémiologie) إلى سنة 1962م حيث ، " استخدم في مجال الطب العلاجي أو الطب النفسي ، [و يقصد به] دراسة علامات المرضى أو أعراضهم الجسدية "[9]. أي دراسة الإشارات الدالة على مرض معين ، أما في مجال اللسانات الحديثة عند الغربين ، فيعود الفضل في معرفتها لهذا المصطلح إلى السويسري (فرديناند دي سوسير) (F. de Saussure) و الأمريكي (شارل سندرس بورس) [10] (Charles Sandres Peirce) اللذين و ضعا الأساس العلمي للسيميائية[11]، و لكن بمصطلحين مختلفين فلقد اختار الأول مصطلح سيمولوجيا (Sémiologie) و التزمه الأوربيون من بعده ، و فضل الثاني مصطلح سيموطيقا (Semiotique) ، (Semeiotike) الذي أخذ به الأمريكيون[12] . غير أن " هذا الاختلاف البراجماتي لا ينفي القرب الشديد بين المصطلحين، بل و ترادفهما فالسيميولوجيا إذاً مرادفه للسيميوطيقا و موضوعهما دراسة أنظمة العلامات"[13] .

و في النقد العربي الحديث حاول بعض الدارسين العرب تعريف المصطلح و ترجمته، لكنه " شهد أثناء محاولة نقله إلى العربية فوضى كبيرة ناتجة عن عدم فهم ووعي جيد للمصطلح "[14] و ذلك للأسباب الآتية :

" محاولة تطويع المصطلح ليتماشى و سلاسة اللغة العربية ، و تعصب الكثير من الباحثين للتراث فيحاولون إيجاد المقابل له في تراثنا العربي "[15]، و عدم تنسيق الجهود العربية في مجال الترجمة و التعريب ، والاعتماد على المحاولات الفردية في هذا المضمار، و كذلك اختلاف مصادر الترجمة و الأصول الثقافية للمترجمين في مجال المصطلحات ، و اختلاف لغات المصطلحات

الأصلية الدولية التي تقوم بوضع مقابلات عربية لها "[16] . ولهذا لم تعتمد الدراسات النقدية العربية الحديثة ، . حتى الآن . مصطلحاً محدداً توافق عليه ، و تقره للتداول النقدي ، للدلالة على مصطلح السيمياء ، و قد نتج عن ذلك تعدد مسمياته في العربية أيضاً و تباين آراء النقاد حولها . و من أبرز المصطلحات العربية المرادفة لهذا المصطلح : الرموزية ، و علم العلامات ، سيميائية ، سيمياء ، الدلائلية ، السيموطيقا[17] ، العلاماتية[18] . و للخروج من منزلق اللبس في استعمال المصطلح ، وتفاديا للاضطراب و التشتت، الذي "يؤثر في التفكير العلمي العربي نفسه ، و يعيقه عن استيعاب المفاهيم المستجدة ، و عن الإبداع و التقدم ، و مجاراة العالم في بحوثه و استكشافاته "[19]، رأى بعض النقاد العرب استخدام المصطلح الغربي دون ترجمة أو تعريب كما هو الحال عند (عبدالله الغذامي) الذي يقول عن حديثه عن السيميولوجية " و لقد استعرت له اسمه الغربي مخالفاً بذلك ما حاوله بعض الدارسين العرب في تعريبه إلى مصطلحات "[20] . و يقول أيضاً " فإني استخدم عن كره مصطلح (سيميولوجي) منتظراً مولد مصطلح عربي يحل محله معطياً كل ما يتضمنه من دلالات"[21].

و قد آثرت هذه الدراسة استخدام مصطلح سيميائية لأنه الأكثر شيوعاً بين النقاد و الدارسين العرب " و هو الأقرب إلى الشجرة المعاجمية العربية[22] " فمفردة السيمياء مفردة عربية لها حقل دلالي لغوي ثقافي ، تشاركها فيه كلمات مثل السمة ، السيمياء ، – السمياء. و كلها تعني العلامة السيمياء – أياً كانت أصولها النبيوية – التي هي نفسها منهج منتظم لدراسة الأنظمة الإشارية المختلفة في الثقافة العامة"[23]

و نتيجة للاضطراب في استعمال المصطلح ، و عدم ضبط و تحديد مجال اشتغاله، نجد أن محاولة تعريفه تتسم بشيء من الصعوبة ، لأنها تصطدم بتعدد مسمياته " و اختلاف وجهات النظر في تحديد هوية هذا الحقل المعرفي تحديداً قاراً "[24] . و في هذا يقول دانيال تشاندلز " باستثناء تعريف السيمياء الأساسي الأول (دراسة الإشارات) لا يتفق أعلام السيمياء على ما تتضمنه مصطلح السيميائية "[25] .

و لكن هذا لم يمنع المعجميين من المحاولة[26] إذ يعرّفها (سعيد علوش) في كتابه (معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة) بأنها " دراسة لكل مظاهر الثقافة كما لو كانت أنظمة للعلامة اعتماداً على افتراض مظاهر الثقافة كأنظمة علامات في الواقع "[27].

ثانيا : مفهوم العنوان :

أ. العنوان لغة :

جاء عن العنوان في لسان العرب تحت مادة عنن " .. عننت الكتاب ، و أعنته أي عرضته له و صرفته إليه ، و عن الكتاب يعنه عنا و عننه كعنّونة ، و عنونته و علونته بمعنى واحد ، مشتق من المعنى ..... عننت الكتاب تعنيناً و عنيته تعنية إذا عنونته .... وسمى عنواناً لأنه يعني الكتاب من ناحيته ... قال ابن بري و العنوان الأثر ، و قال سوار بن المضرب :

وتعـــرف مـــن عنوانهـــا بعـــض لحنهـــا وفـــي جوفهـــا صـــمعاء تحكـــي الـــدواهيا[28]

و جاء عنه في لسان العرب أيضاً تحت مادة عنا:

" قال ابن سيدة : العنوان ، العنوان سمة الكتاب و عنونه عنونته عنواناً و عناه كلاهما : وسمة بالعنوان . وقال أيضاً و العينان سمة الكتاب و قد عناه و أعناه ، و عنونت الكتاب و علونته .... قال ابن سيده و في جبهته عنوان من كثرة السجود أي أثر.... " [29]

و عرّفه المعجم الوسيط بأنه " ما يستدل به على غيره و منه عنوان الكتاب"[30] . و العنوان حسب هذا التعريف مرتبط بالكتاب و ليس بالقصيدة ، و هو في دلالته المعجمية ، يعني السمة أو العلامة و الأثر ، الذي يستدل به على شيء.

وقد حمل مصطلح العنوان في شعر إبراهيم الهوني هذه الدلالة اللغوية ، يقول الشاعر في البيت السابع من قصيدته (عتاب) :

إنمـــــا كنـــــت عنوانـــــاً لصـــــحبتنا و نحـــن خلفـــك مثـــل الســـبت و الأحـــد [31]

و يقول أيضاً ، واصفاً جمال سويسرا ، و فتنة نسائها ، و ذلك في ختام قصيدته (رد على تهنئة صديق بعد رجوعي من سويسرا) :

فخـــذ مـــا قلـــت عنوانـــاً عليهـــا فليســـت هـــذه كـــل الصـــفات[32]

ب– تعريف العنوان اصطلاحاً :

يعرَّف بأنه " مقطع لغوي أقل من الجملة نصاً أو عملاً فنياً . و يمكن النظر إلى العنوان من زاويتين : أ. داخل سياق ، ب. خارج السياق . و العنوان السياقي يكون وحدة مع العمل على المستوى السيميائي ، و يملك وظيفة مرادفة للتأويل عامة . و العنوان المسمى عنوان يستعمل في استقلال عن العمل لتسميته و التفوق عليه سيميائياً " [33].

يؤكد هذا التعريف أن العنوان هو النص أو العمل الفني كله ، و يحدده بأقل من الجملة و هو بالإمكان أن يكون جملة أو أكثر كما يرى (لوي هوك) (LoeHoek) في تعريفه للعنوان بأنه " مجموعة من العلاقات اللسانية ، من كلمات و جمل و حتى نصوص قد تظهر على رأس النص لتدل عليه ، و تعيّنه ، وتشير لمحتواه الكلي لتجذب الجمهور المستهدف"[34] .

و يعد هذا التعريف " أكثر دقة و شمولاً "[35] و هو يشير إلى موضع العنوان في الغالب ، ويلخص أبرز وظائفه .

ثالثاً : تاريخ العنّونة :

يلاحظ القارئ للشعر العربي القديم غياب العنّونة بمفهومها الحديث، ليس فقط على مستوى الدواوين و المجاميع الشعرية التي عرفت بين القراء بأسماء مؤلفيها، بل أيضاً على مستوى القصائد " و لا يعني هذا قصدية المبدع للأمر ، بقدر ماكان نسقاً ثقافيا لعبت فيه الشفاهية ، و تعدد الغرض الشعري في النص الواحد دوراً بارزاً في بقاء القصيدة القديمة بلا عنوان " [36]. و ربما يعلل ذلك أيضاً إلى اعتقاد الشعراء بأن في الشعر " يمكن الاستغناء عن العنوان لأن حقيقة الشعر لا تكمن في الحدود و المقولات و المفاهيم، بل في الايقاع و الرمز و الإيحاء و المفارقة و الانفتاح على المطلق "[37]. و قد أوجد الشاعر العربي القديم طرق و بدائل أخرى لعنّونة قصائده منها : تسمية القصيدة بحرف رويها أو بمطلعها[38] . و ربما لهذا كان النقاد يمدحون حسن الاستهلال و يفاضلون بين الابتداءات الشعرية [39].

و في بداية العصر الحديث ، لم يلتفت الشعراء إلى العنوان ، " فقد حملت دواوين أقطاب ورموز شعراء المدرسة الكلاسيكية أسماء أصحابها ، مثل الشوقيات ، ديوان حافظ إبراهيم ، ديوان معروف الرصافي و غيرهم. و يلاحظ أن نمط العنّونة في المثال الأول (الشوقيات) " يمحو التعين الجنسي ، و يحتفظ بكلمة واحدة مركبة من اسم الشاعر شوقي و إضافة علامة نسبة جمع المؤنث إلى اسم الشاعر الذي أصبح معرفاً باللام . وبذلك نقرأ في الكلمة الواحدة كلاً من اسم الشاعر و قصائده ....." [40] و هذا النمط من العنّونة متداول في القديم العربي ، و إن كان نادراً ، و يتألف نمط العنّونة في المثالين الثاني و الثالث (ديوان حافظ إبراهيم – ديوان معروف الرصافي) من مصطلح (الديوان) الذي يدل على تعيين جنس النص الأدبي ، و هو الشعر و من اسم (الشاعر). [41]

و بمرور الوقت أصبح الشاعر الحديث يعي أهمية العنوان ، و استراتيجياته ، و أبعاده الدلالية و الرمزية و الجمالية ، و دوره الفعال في التأثير على المتلقي ، و فرضت عليه مستجدات الإبداع الشعري و معطياته ، التي من أبرزها الوحدة الموضوعية للقصيدة، و التأثر بتيارات التجديد و دواعي النشر و متطلباته [42]، خوض تجربة العنّونة، فأخذ يعمل ذهنه ، و يشحذ قريحته و يستدعي مخزونه الثقافي ، ليظفر بعنوان غني بالإيحاءات و الإشارات ، و على قدر من الشاعرية و الترميز ، و التكثيف .

و في الشعر الليبي الحديث ، دشن ديوان (الحنين الظامئ) للشاعر (علي الرقيعي) بداية ظهور العنوان في الدواوين الشعرية المطبوعة ، أما الدواوين الأخرى المطبوعة و السابقة لهذا الديوان [43] فقد عُرفت بأسماء أصحابها ، و هذه الدواوين هي (ديوان مصطفى بن زكري – ديوان أحمد البهلول – [44]ديوان عبدالله يحي الباروني – ديوان الباروني) [45].

و هذا يعني أن الشاعر الليبي في بداية العصر الحديث ، اتبع نهج المدونات الشعرية القديمة، التي أعدت العنوان أمراً لا ضرورة له و مما تجدر الإشارة إليه أن القصائد في الدواوين السابقة قد خلت هي الأخرى من العناوين.

فهذا محقق ديوان مصطفى بن زكري " و هو أول ديوان شعر ليبي مطبوع[46]" يقول " عناوين القصائد من وضع محقق الديوان ، أما الشاعر فلم يجعل لقصائده عناوين"[47]. ويستثني من هذا الحكم قصيدة (حكم الغرام). حيث كتب في هامش صفحتها الأولى " عنوان هذه القصيدة و عناوينها الداخلية من وضع الشاعر "[48] . و هذا دليل على أن الشاعر مصطفى بن زكري علي وعي بقضية العنّونة ، و إنما تجاهلها عمداً برغبته ، و اختياره ، مجاراة لما هو شائع في عصره.

و رغم أن محقق الديوان لم يوضح منهجه في عنّونة القصائد ، إلا أنه يلاحظ من خلال قراءتها أن أغلب إن لم تكن كل العناوين مستنبطة من متون القصائد، و هي في تركيبها اللغوي مكونة من كلمة أو أكثر، وجدها محقق الديوان تحمل مدلولات النص، و مركزيته، فانتخبها لتكون عنواناً له .

أما الشاعر سليمان الباروني ، فكان يشير في بداية كل قصيدة إلى مناسبتها و موضوعها ، و زمن إلقائها . ففي قصيدته الأولى التي افتتح بها ديوانه ، كتب في أعلى القصيدة " و قلت القصيدة الآتية في مدح جلالة مولانا السلطان عبدالحميد ، يوم احتفالنا بافتتاح مدرسة يفرن المعروفة الآن بالبارونية ، و قد حضر سعادة عزت باشا متصرف اللواء إذ ذاك، و الموظفون و كافة الأعيان من بلاد متعددة و خطبت بها بعد خطبة الباشا، و كان ذلك يوم 12 ربيع الأول سنة 1322 هجرية "[49] . و كتب في بداية قصيدة أخرى " و قلت في الاحتفال بأول السنة الثانية و تعهدت بأن أنظم كل سنة قصيدة على هذا البحر و الروى"[50]. و دوّن أيضاً في بداية قصيدة ثالثة " قلت مهنئاً الجناب الأفخم عزت باشا متصرف لواء الجبل الغربي المذكور في الاحتفال السابق "[51] و كتب كذلك في بداية قصيدة رابعة " و قلت واصفاً طرابلس و أهلها ...." [52] .

يلاحظ أن السطور التي كتبها الشاعر سليمان الباروني أعلى القصائد السابقة ، و سبقت النص الشعري ، ليست عناوين بالمفهوم الاصطلاحي ، إنما هي ملخص نثري يحدد غرض القصيدة و دوافع كتابتها"[53].

و اللافت للنظر ، أن ديوان (الحنين الظامئ) للشاعر (علي الرقيعي) ، و إن سجل البداية التأسيسية لظهور العنوان في الدواوين الشعرية الليبية المطبوعة إلا أنه لم يكن حداً فاصلاً لنهاية تجاهل عنّونة الدواوين ، فلقد ظهرت بعده دواوين شعرية خلت من العناوين. و هذه الدواوين تصنف إلى ثلاث مجموعات هي على النحو التالي :

المجموعة الأولى : دواوين شعرية طبعت و أصحابها على قيد الحياة ، و لكنهم لم يهتموا بعنونتها ، و عمدوا أن تخلو دواوينهم منها فهي " بدعة حديثة " [54] لا يريدون الأخذ بها كما على سبيل المثال الجزء الأول من ديوان إبراهيم الهوني ، و ديوان أحمد الفقيه .

المجموعة الثانية : دواوين محققة عن أصول مخطوطة لا تحمل عناوين ، و فضّل محققوها تقديمها في صورة أمينة للأصل الذي تركه عليها أصحابها، وذلك تمسكاً بالأمانة العلمية وقواعد التحقيق السليم ، كما في ديوان أحمد الشارف ، الذي جمعه الشاعر في حياته

لكنه طبع بعد وفاته. و في هذا يقول (علي مصطفى المصراتي) . الذي كان له الفضل أن يرى نتاج الشاعر النور . في المقدمة التي كتبها للديوان " ثم أتيحت له فرصة العودة إلى الوطن العزيز عام 1948م ... و كان أول لقاء مع الشاعر أحمد الشارف ....و كنت ألح عليه أن يجمع شوارده و يضم مبعثراته ، و كان أحمد الشارف تواقاً أن يرى ديوانه مجموعاً مطبوعاً .. [ولكن] تقدم به العمر ، و قعد في عزلته ، و ظل رهيناً في بيته، في عزلة تشبه عزلة أبي العلاء المعرى و مضى الشيخ الشاعر إلى الشوط النهائي ، و سار على الدرب ، و انتقل إلى رحمة أوسع من دنيا الناس ..... "[55]

و قد خلت قصائد هذا الديوان كذلك من العناوين ، وقام (على مصطفى المصراتي) بهذه المهمة . يقول المصراتي موضحاً الطريقة التي اتبعها في اختياره للعناوين " .... [56] العناوين في رأس القصائد و المقطوعات من عندنا فالشاعر لم يجعل لقصائده عنوان و قد حاولت أن أجعل عنوان القصائد ملائماً لموضوعها "[57] .

المجموعة الثالثة : دواوين مؤسسة على الجمع ، و هو عملية صعبة تتطلب الجهد ، و الوقت ،و الصبر ،و ذلك لتبعثر مادة البحث في بطون الكتب و الدوريات ، و هذه ليست دائما الحصول عليها بالأمر اليسير. وقد آثر جامعو هذه الدواوين الشعرية أن يستعاض عن العنّونة باسم مؤلف الديوان. فهم – أغلب الظن – رجحوا أن منح عناوين لهذه المجاميع الشعرية هو تعدي على اختصاص أصحابها علاوة على ذلك " فإن وضع عنوان للكتاب من تأليف الغير أمر صعب ، لأن هذه المهمة الجليلة الكاتب أقدر الناس على القيام بها ، فهو الذي عاش مع فكرته قبل أن تولد ، و هو الذي وضع عناصره ، و قسم أبوابه و فصوله ، و حرر قضاياه ، و مسائله و كتبه حرفاً حرفاً ، و له بين سطوره و كلماته معانٍ بواطن لا يعلمها إلا هو . فكيف لا يكون أقدر الناس على القيام بتلك المهمة ، بل أنَى يستطيع أحد أن ينازعه أهلية القيام بها ؟"[58] .

و مما تجدر الإشارة إليه هنا أن ديوان (الشاعر إبراهيم الأسطى عمر) الذي جمعه أول مرة كل من (عبدالباسط سليمان الدلال) و (عبداللطيف شاهين)، حمل عنوان (ديوان البلبل و الوكر) و ذلك في طبعته الأولى التي صدرت عن مطبعة م. ك. الاسكندرية عام 1967م، و خلا من العنّونة في طبعته الثانية التي جمعها و حققها (عبدالباسط الدلال) ، و صدرت عن دار الفاتح للطباعة و النشر درنة .

و مع كل ما سبق إذا أردنا أن نجري قراءة إحصائية للدواوين الشعرية الليبية المطبوعة –التي سردها كتاب معجم المؤلفات الليبية المطبوعة في الأدب الحديث ، و التي تخلو من العناوين نجدها لا تمثّل إلا نسبة ضئيلة بلغت ثلاثة عشر ديواناً تقريباً من إجمالي اثنين و ثلاثين ومائتين ديوان تصدر العنوان صفحة غلافها الخارجي.

وهذا يعني أن الشاعر الليبي الحديث ازداد وعيه بالعنّونة ، و أدرك أن العنوان " هو مرآة النسيج النصي و هو الدافع للقراءة ... (لذا) فالأهمية التي يحظى بها العنوان، نابعة من اعتباره مفتاحاً في التعامل مع النص في بعديه الدلالي و الرمزي .... و (أنه) لا يمكن لأي قارئ أن يلج عوالم النص أو الكتاب، و تفكيك بنياته التركيبية و الدلالية ، و استكشاف مدلولاته و مقاصدها التداولية ، دون امتلاك المفتاح أي العنوان " [59] . و لهذا وظّف طاقات اللغة و أدواتها الفنية ليحقق لعناوينه أكبر قدر من الإبداع و الطرافة ، كما نوع في تراكيبها اللغوية ، و تشكيلاتها الجمالية ، فتميز بعضها بالطول نسبياً ، كما في ديوان (أناشيد عن الموت و الحب و الحرية) لمحمد فرحات الشلطامي ، و ديوان (دمى يقاتلني الأن و القنديل الضائع في المدن الوثنية) لعلى الفزاني ، و ديوان (يحاصرها الجميع و تشرق كخيوط الضياء) لعمر سالم الحاجي [60]، و اعتمد في دواوين أخرى على الإيجاز الشديد حيث نجد عناوين تتألف من كلمة واحدة مثل ديوان (قريتي) لمفتاح عبدالرازق مناع ، و ديوان (الباقة) لعبدالسلام مختار سنان ، و ديوان (رياحين) لمحمد عبدالله معيتيق[61] . و على مستوى تشكيلات العنوان ، اجتهد الشاعر الليبي أن تتسم بالابتكار ، و التفرد ، و الغرابة كما في ديوان (حليب الرماد) [62] لعلاء عبدالهادي فمثل هذا العنوان يسمى " عنوان صدمة (

فهو) يشوش ذهن المتلقي ، و يستفزه ، و يخرجه من روتين الكلمات اليومية ، إلى عالم مسكون بالحركة و السكون في آن واحد ، و يعصف بالرتابة و يقتلع جذور التجانس الموهم بالمعنى لينتقل باللغة إلى اللامتجانس و اللامألوف"[63].

وأتكأ في دواوين أخرى على خاصية التناص ، كما في الدواوين (كتاب المقامات – ديك الجن الطرابلسي – رحلة الشنفري) لمفتاح العماري ، و ديوان (عربيداً كان رامبو) لفوزية شلابي . [64] و بدخول العنوان ... دائرة التناص تصبح مهمة قراءته و تأويله مغامرة تفرض على من يخوضها التزود بعناصر الثقافة التي أنتجته ، أو بترسانة من الأدوات الإجرائية التي تمكّنه من التحليل الذي يعطي العنوان حقه ، و يساعده على الإنتاجية الموسومة بطبيعته".[65]

و انعكاساً لثورة التجديد في الشعر العربي ، و استجابةً لنداء التغيير ، و للهزات الحداثة ، نجد دواوين تتمرد على نظام اللغة المألوف ، فتبني عناوينها على خاصية " الانزياح الكتابي الذي يقصد به كسر نظام الكتابة المألوف ، بهدف زيادة الدلالات الممكنة"[66] فيظهر العنوان مكتوباً بحروف أجنبية كما في ديوان (BARFLY) لفرج العشة [67].

و علاوة على تشكيلات العنوان السابقة قد يختار الشاعر عنوان إحدى القصائد لتكون عنواناً للديوان كله " و ذلك لما يتوفر في العنوان المختار من سمات دلالية سيميائية تختزل عصارة التجربة الشعرية ، المستمدة من رحيق القصائد مجتمعة "[68] ، و مثّل ذلك عناوين دواوين خالد زغبية التالية : (السور الكبير – أغنية الميلاد – غداً يستقبل الربيع – إيقاعات متداخلة)[69].

و هكذا شكّلَ العنوان في الشعر الليبي الحديث إضافة جديدة إلى الإبداع الشعري ، و غدا عتبة أساسية من عتبات النص ، تستدعي الوقوف عنده ، لكشف مخبوءاته ، و معرفة أبعاده الجمالية و الفنية. [70]

المبحث الثاني (التطبيقي)

استقر الرأي في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة ، على تقصي سيميائية العنوان في شعر إبراهيم الهوني ؛ لأنه شاعر له مكانته في الشعر الليبي الحديث ، امتلك مخزوناً ثقافياً ، وتجربة حياتية خصبة ، كان لها أثرها في نتاجه الشعري ، الذي حمل سمات أسلوبية ، وخصائص تعبيرية تعد حقلاً خصباً للنقد و التحليل . و رغم أن الشاعر لم يمنح الجزء الأول من ديوانه عنواناً ، و كذلك فعل محقق الجزء الثاني لديوانه ، إلا أن عناوين قصائده تشير إلى أن اختياراته لها تحكمها "معايير دلالية و ضوابط وجدانية وأفق فنية [71] [فهو] يعتني تشكيلاتها موقعياً ، و تركيبياً ، و جمالياً ، و دلالياً ، و تجارياً "[72] كما تنفرد و تتمايز بوظائف خاصة ، تفرض بها وجودها ، كنص يتمتع بقدرة دلالية ، تستقطب الدارسين والنقاد و الباحثين " .

و قد ضم هذا الجانب من الدراسة المحاور الآتية:

أ- العنوان الخارجي (العنوان الغلافي).

ب- العنوان الداخلي (عناوين القصائد) و يبحث في النقاط التالية:

1- آلية استنباط العنوان.

2- بنية العنوان .

3- تشكيلات العنوان.

1- العنوان الخارجي العنوان (الغلافي) (المركزي)

يتصدر العنوان الخارجي صفحة الغلاف الأمامية و يعرَّف بأنه " اسم يعطي للعمل الأدبي من طرف مؤلفه ، حيث يصفه ، أو على الأقل يوضح محتواه"[73] . و هو " للكتاب كالاسم للشيء به يعرف ، و بفصله يتداول و يشار به إليه ، و يدل به عليه ، و يحمل وسم كتابه...."[74]

و يعد العنوان الخارجي في الدواوين و المجموعات الشعرية مدخلاً لنصوص عدة يجمعها ويدل عليها " عبر وظائفه الشكلية و الجمالية و الدلالية "[75] و هو صورة كلية تحدد هوية الإبداع ، و تجمع شذراته ، في بنية مقولاتية ، تعتمد على الاستعارة و الترميز "[76] .

ظهرت الطبقة الأولى و الوحيدة – حتى الآن – من الجزء الأول من ديوان الهوني سنة 1966م ، و قد خلت من العنوان ، و اعتلى اسم الشاعر بدلاً منه أعلى صفحة الغلاف الأمامية، و كتب بلون أسود و بخط عريض ، " للدلالة على الملكية و الاشهار"[77] ، وكأن النصوص الشعرية تتجمع في بؤرة ذات مبدعها ، تعلن عن حضورها من خلاله ، و في هذا تأكيد على وجود ذات الشاعر ، " و سلطته على الديوان، عبر إيقاعها المثبت للأنا ، لتعتد بنفسها ذاتاً قائمة باستقلاليتها المرجعية و الفكرية ".[78]

كذلك خلا الجزء الثاني من ديوان الشاعر من العنّونة ، و احتل اسم الشاعر مكان العنوان، متميزاً بلونه الأسود الغامق و خطه السميك. و بهذا الصنيع يكون كل من الشاعر ، و محقق الجزء الثاني من ديوانه ، وفيين للتقاليد الشعرية التي سار عليها الشعر العربي القديم و منها إهمال عنّونة الدواوين الشعرية التي حملت أسماء أصحابها ، و كان لها فضل تميزها وسط ركام الكتب.

2– العنوان الداخلي (عناوين القصائد)

العنوان من أبرز عتبات النص ، و تكمن أهميته في أنه " ليس فقط هو أول ما نلاحظ من النص في شكله المادي ، و لكنه عنصر سلطوي منظم للقراءة ، و لهذا التفوق تأثيره الواضح على كل تأويل ممكن للنص " [79].

و مقاربة للعنوان الداخلي في شعر إبراهيم الهوني ، تتطلب دراسته وفقاً للمحاور الآتية :

أ . آلية استنباط العنوان .

ب . بنية العنوان .

ج . تشكيل العنوان .

أ– آلية استنباط العنوان

العنوان علامة سيميائية و مدخل أولي لقراءة النص الشعري ، " لا يمكن تخطيه أو تجاهله إن أراد القارئ التماس العلمية في التحليل و الدقة في التأويل"[80] و "هو يقوم على حرية انتقاء الدوال في تراكيبها و تشكيلاتها[81] و آلية استنباطها و اختيار العنوان المناسب للقصيدة عملية صعبة فيها معاناة و مكابدة ، و تتحكم فيها قصدية الشاعر و رؤيته الفكرية ، و خلفيته الثقافية ، و دوافعه النفسية. يقول (رولان بارث Rolane Barth) فالعناوين " عبارة عن أنظمة دلالية سيميائية ، تحمل في طياتها قيماً أخلاقية ، و اجتماعية ، و أيدلوجية، و هي رسائل مسكوكة مضمنه لعلامات دالة مشبعة برؤية العالم يغلب عليها الطابع الإيحائي"[82] .

و الشاعر وحدة يتحمل مسؤولية اختياره للعنوان،و هو يجهد نفسه و يعمل فكره، و يأخذ وقتاً في التدبير و التأويل لتوليده و تحويله ليصبح بنية لها أبعادها و إيحاءاتها . أما العناوين التي يضعها غير الشاعر ، فإنها لا تزيد عن كونها اقتراحات عناوين تنبع من تأويل أصحابها للعمل الشعري . [83] و السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام ، متى يوضع العنوان قبل النص أم بعده ، و كيف يختاره الشاعر ؟.

إن القول بأن العنوان سابق للقصيدة ، يعني أنها "هي التابعة و هو الأصل، و هذا أمر ما عرفه الشعر من قبل لأن عنّونة القصائد بدعة حديثة ، أخذ بها شعراؤنا محاكاة لشعراء الغرب و الرومانسيين منهم خاصة – و قد مضى العرف الشعري عندنا لخمسة عشر قرناً أو يزيد دون أن يقلد القصائد عناوين"[84] . إذاً العنوان في القصيدة هو آخر ما يكتب فيها ، والقصيدة

لا تولد من عنوانها ، و إنما العنوان هو الذي يتولد منها ، هذه إشكالية فنية كما يرى الغذامي فالعنوان الذي يدون بعد كتابة القصيدة، " هو عنوان غير شعري ، جاء في حالة غير شعرية ، و هو قيد للتجربة فرض عليها ظلماً و تعسفا ؛ لأن الشاعر كتبه بعد أن عاد " من هيامه و رجع له وعيه ، قفز عقله في رأسه لينتهك حرمة القصيدة فيعدل بيتاً ويبدل كلمته و يضع عنواناً ، و الشاعر عادة يظن أنه بذلك يصلح القصيدة ، بينما هو يفسدها"[85]. و مع ذلك فإن الغذامي لا ينكر أن العنوان " هو عادة أكبر مافي القصيدة إذ له الصدارة ، و يبرز متميزاً بشكله و حجمه ، و هو أول لقاء بين القارئ و النص و كأنه نقطة الافتراق حيث صار هو أخر أعمال الكاتب ، و أول أعمال القارئ. [86]

و تدل المؤشرات أن العنوان في شعر إبراهيم الهوني لا يسبق القصيدة و إنما يولد زمنياً بعدها ، و قد استطاع الشاعر أن يجمع بين "القيمة الفنية و الشعرية للعمل الشعري في شقيه النص و العنوان "[87]

و هكذا صار " بالإمكان أن نتحدث عن شعرية العنوان ، كحديثنا عن شعرية النصوص المعروضة بعد العنوان ، و هذه الشعرية " منفردة تتبع شعرية النص و ليست منغمسة فيها فلكل من العنوان و النص شعريته ، لاختلاف التجربة، و الفارق الزمني بين ولادة كل منهما"[88] .

و من المؤشرات الدالة على أن العنوان في شعر إبراهيم الهوني لاحق للنص و ليس سابق له ما يلي:

1) و ردت في الجزء الأول من ديوان الشاعر ص 140 تسعة أبيات شعرية خلت من العنوان ، و قد استقلت كل مجموعة أبيات بفكرة معينة ففي الأبيات الثلاث الأولى يشكو الشاعر من تنكر أصحابه له و ابتعادهم عنه ، و في البيتين التاليين لهذه الأبيات يكشف عن رأيه في التاريخ ، فهو عنده مجرد تزوير و كذب ، و يكرر في الأبيات الأربعة الأخيرة شكواه من أصحابه لانصرافهم عنه إلى من يملك الثروة والمال.

و اللافت للنظر أن وجود بيت مفرد أو أكثر في نهاية القصيدة ، يخالف حرف الورى الذي التزمته ، تكرر أكثر من مرة في الجزء الأول من الديوان ، كما هو الحال في البيتين الأخيرين ص 139 ، و البيت الأخير ص 132 ، و البيتين الأخيرين ص 116 ، و الأبيات الثلاث الأخيرة ص 137 ، و يبدو أن الناشر قد أدرك هذا الأمر ففصل بين متن القصيدة ، و هذه الأبيات المفردة ، بفواصل ليميزها القارئ.

و لا نعلم ما تفسير ذلك " أهو الضياع الذي حاق بالقصائد ، حتى أتت على معظمها فلم يبق فيها إلا هذه الأبيات ؟ أم هو الإيجاز الشعري ، الذي حمل (الشاعر) على معالجة الأمور بهذا الشكل ؟ ، أم هو الترف الشعري الذي أصبح فيه الشعر عند فئة من الشعراء بضاعة تسرى به الهموم و تقضي بنظمه الأوقات؟[89] .

2) جاءت قصيدة بدون عنوان مكونة من ستة عشر بيتاً و مكتوبة بخط الشاعر و ذلك في الصفحتين 15 – 16 في

3) الجزء الثاني من الديوان ، وضعت ليرى القارئ نماذج مخطوطة من شعر الشاعر[90].

4) صرح محقق الجزء الثاني من ديوان الشاعر في المقدمة التي كتبها للديوان بأنه وجد بعض القصائد بلا عناوين فوضع لها عناوين تتناسب وموضوع القصيدة.

و مما تجدر الإشارة إليه هنا ، أن بعض عناوين القصائد التي اختارها محقق الديوان، تختلف عن العناوين التي اختارها الشاعر عند نشره لتلك القصائد في الدوريات المحلية ، و هذا يعني أمرين :

أولهما : أن الشاعر يكتب القصيدة ثم يفكر في منحها عنوان عندما يريد نشرها " أي أن العامل الاقتصادي التسويقي "[91] . و شروط النشر و متطلباته ، كانت وراء لجوء الشاعر إلى عنّونة قصائده.

ثانيهما : أن محقق الديوان ، لم يطّلع على النتاج الشعري للشاعر ، المنشور في الدوريات المحلية . و الجدول التالي يوضح عناوين القصائد كما جاءت في الجزء الثاني من ديوان الشاعر و العناوين الأخرى التي اختارها الشاعر لهذه القصائد ، عندما نشرها في الدوريات المحلية .

ت	عنوان القصيدة في الديوان	عنوان القصيدة في الدورية	اسم الدورية و تاريخ صدورها
1	زيارتي إلى هون	من وحي هون	صحيفة طرابلس الغرب 29 / 7 / 1962م ص5
2	مناجاة أندلسية	سهم الصديق الذي كنت تأمنه	صحيفة الزمان ، الثلاثاء . 21 يونية 1956م – ص2
3	وشاية (2)	الله يشفيهم	صحيفة الرقيب الخميس 20 أبريل 1967 م – ص2
4	الحرب الإسرائيلية العربية	لولا تحيزكم ما قام قائمهم	صحيفة الرقيب ، الخميس 22 يونيو 1967م – ص2
5	زلزل المرج	و الصابرون لهم أجر و مغفرة	صحيفة برقة الجديدة ، 27 فبراير 1963م – ص2
6	رد على تهنئة صديق بعد رجوعي من سويسرا	خدود كالورد شذى و حسناً	صحيفة الزمان ، 3 مايو 1966م ، ص2
7	رد حلوان	إلى الغناي	صحيفة الزمان ، السبت 1963/9/28م – ص6
8	رد الشمعة (2)	مسك الختام	صحيفة الرقيب الخميس 13 مايو 1965م – ص2
9	مصنع الكبريت	الكبريت (مساجلة بين الغناي و الهوني)	صحيفة الرقيب الخميس 4 سبتمبر 1966م – ص2
10	رد 4	رد على عتاب	صحيفة الرقيب م فبراير ، 1962م ص2
11	رد 5	شهر مضى دون أن تأتي لتهنئتي لكنني سوف أرض عذرك الآنا	صحيفة الرقيب الخميس 24 ديسمبر 1964 ، ص2
12	رد على صديق (2)	و اشرب من البحر كي يرتوي ظمأ	صحيفة الزمان الثلاثاء 17 مايو 1966 م ، ص5
13	رد على صديق (1)	كانوا و كنا و كان الود ثالثنا	صحيفة الزمان – الأربعاء 1 يونيو 1966 ، ص 2
14	رد شمعة (1)	إلى شمعة	صحيفة الرقيب ، الخميس 29 أبريل 1965 ، ص2

توضح قراءة الجدول السابق ، و تفحص العناوين و الموازنة بينها ، أن الشاعر يملك خبرة و حسن فني بالوسائط الإعلامية ، و المكونات التعبيرية للخطاب الإشهاري ، و هو أكثر إدراكاً للخصائص التجارية و الجمالية للعنوان الجيد ، الذي يعمل على تحريك مثيرات القراءة لدى المتلقي ليحقق بجدارة وظيفته التواصلية .

و القارئ للشعر الهوني يلاحظ أن آلية استنباطه للعنوان اتخذت الأشكال التالية :

1) العنوان الموضوعاتي:

و هو الذي يكشف مضمون القصيدة ، و يلوح بفكرتها العامة ، و يعمل على إدخال القارئ في وقت مكبر إلى عوالم النص و فضاءاته الشعرية ، و هو "عنوان شفاف تنساب فيه الدلالات و المقاصد بشكل يسير "[92] . و يعد العنوان الموضوعاتي "الأكثر استعمالاً و تداولاً في الساحة الأدبية و الفكرية اليوم "[93]. و هكذا جاء في شعر إبراهيم الهوني ، فقد سجل أعلى نسبة حضور في ديوان الشاعر بجزئيه الأول والثاني ، فقد ورد الجزء الأول (44) مرة ، و في الجزء الثاني (139) مرة ، و من أمثلته في الجزء الأول (ترحيب – مخاطبة الحوت – زيارة هون – عيد الأضحى)[94] ومنه في الجزء الثاني (شعارات – الصيدلي – حديث مع كلب – الفقير) [95].

و من نماذجه أيضاً كل العناوين التي تشير إلى أحد الأغراض الشعرية مثل: هجاء – رثاء – تعزية [96] .

و هذه العناوين حققت التعالق بين عنوان القصيدة و مضمونها ، و كانت تلخيصاً وتكثيفاً للمتن الشعري وتعد " ظاهرة أسلوبية تستحق التأمل لأنها تمنح القصيدة خاصية الإجمالي في العنوان و التفصيل في المضمون "[97] .

2) العنوان الاستنباطي:

و هو العنوان المستل من متن القصيدة ، حيث يقوم الشاعر بترشيح كلمة أو أكثر من داخل النص الشعري ، تكون عنواناً له ، دون تغيير أو تحوير في صيغتها الأصلية، التي وردت في المتن.

و قد ذكر هذا العنوان (6) ست مرات في الجزء الأول من ديوان الشاعر و (53) ثلاث و خمسين مرة في الجزء الثاني .

و مثل هذا العنوان قد يكون كلمة مثل (زيارة مرحباً[98] – هيهات[99] – ضوضاء)

أو كلمتين مثل (ماذا أقول – أيها العام[100] – قسا دهرى . الإنسان و العلم[101]) .

أو أكثر من كلمتين مثل (طمع العميان في العور – تهنئة خرجت عن الموضوع[102]) .

و قد يضرب الشاعر بخاصية الاقتصاد اللغوي للعنوان عرض الحائط فيختار صدر بيت ، ورد في القصيدة ، ليكون عنواناً لها كما في العناوين (سهم الصديق الذي كنت تأمنه[103] – لولا تحيزكم ما قام قائمهم[104] – دعني أدافع عن أهل الفويهات[105] – دع عنك دنيا لا يدوم نعيمها[106] – و الصابرون لهم أجر و مغفرة[107] – خدود كالورد شذى و حسنا[108] – و اشرب من البحر حتى ترتوي ظمأً[109] – كانوا وكنا و كان الود ثالثنا[110] – فلا تسأل فديتك كيف كنا[111] – أتاني ردك يا قاضي المجانين[112]) و قد يجري الشاعر حذفاً في صدر البيت كما في العنوان (لم تكن ناره برداً[113]) الذي كانت صيغته في صدر البيت الأول من القصيدة (و قيد علينا لم تكن ناره برداً)[114] و العنوان (ليس التكحل كالكحل)[115] المحور من البيت الأول من القصيدة هو (ليس التكحل في العينين كالكحل)[116] و كذلك العنوان (يامنقذ الشعب) [117] الذي كانت صيغته في صدر البيت ما قبل الأخير و هو البيت الثاني و الثلاثون هكذا (يا منقذ الشعب أن الشعب مبتهل).

و قد يكون عنوان القصيدة مستل من عجز بيت ، كما في (الصمت من عسل و النطق من قار[118] – قد اتسع الخرق على الراقع[119] – إن الأجانب سفوا ما طحناه[120]

و قد يكون العنوان بيتاً كاملا اجتلبه الشاعر من متن القصيدة كما في (شهر مضى دون أن تأتي لتهنيني – لكنني سوف أرضى عذرك الآنا) [121] .

و يلاحظ هنا غلبة العنوان المستل من صدر بيت على المستل من عجز بيت أو الذي يمثل بيتاً كاملاً ذكر في متن النص ، و أغلب الظن أن "للأمر علاقة بطبيعة القصيدة التقليدية التي لم تتخل عن روح القصيدة القديمة التي لجأت إلى العنّونة بالمطالع)[122].

3) العنوان المشتق:

" و هو العنوان الوارد في النص مشتقاً على نحو ما "[123] و قد ورد هذا العنوان في الجزء الأول من الديوان (5) خمس مرات ، و في الجزء الثاني (30) ثلاثين مرة

و الجدول التالي يوضح أمثلة لهذا العنوان و الصيغة المشتق منها:

العنوان	الصيغة المشتق منها
زيارة	" قدومك هذا يا فذ الرجال "[124]
رؤيا	" قصصت رؤياي في رفق ليسمعها"[125]
مناجاة	" فعاد كل يناجي فيك صاحبه "[126]
تمهل	رويدك مهلاً فالحياة كذوب "[127]

4) العنوان المؤشر:

و هو مجرد علامة تعلو النص تميزه ، و هدفها مساعدة القارئ على إيجاد العمل المطلوب في فهرس الكتاب ، ... و قد يرتبط بمكان الكتابة أو بتاريخ معين"[128]

و هذا العنوان كان أكثر حضوراً في الجزء الأول من الديوان حيث ذكر (12) اثنتي عشرة مرة و من نماذجه (قيلت سنة 1945 [129]– قيلت سنة 1953م[130] – قيلت سنة 1951م[131]) .

****

يتبع في العدد القادم

الهوامش

1) سورة الفتح ، الآية 29.

2) ابن منظور . لسان العرب . مادة سوم ج7 ، دار صادر 2003 ، ص 309 .

3) شلطات و أشبور ، أثار الكي على الخد ، و في العادة تستعمل للإبل و الماشية بغرض تمييزها .

4) إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الثاني ، جمعه و حققه و قدم له ، قريره زرقون نصر . ط1 ، أكاديمية الفكر الجماهيري ، طرابلس – ليبيا 2008 ، ص 97 .

5) ينظر:

أ) فيصل الأحمر . معجم السيميائيات . الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ، ط1 ، الجزائر ، 2010 ، ص 11 .

ب) نعمان بو قرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب (دراسة معجمية) ، جدار للكتاب العالمي ، ط1 ، الأردن ، عمان ، 2009 ص 119.

ج) بلقاسم دفة ، علم السيمياء و العنوان في النص الأدبي . الملتقى الأول للسيمياء والنص الأدبي جامعة محمد خضير ، بسكرة 7 – 8 نوفمبر – 2000 ، ص 13 .

د) ملاس مختار ، السيميولوجيا و العلامة (المفهوم و المصطلح) مجلة الرافد ، ع 172 ديسمبر ، 2011 ، محرم 1433 ، لا ص .

6) فيصل الأحمر. معجم السيميائيات . مرجع سابق ، ص11 .

7) المرجع السابق ، ص 13 .

8) المرجع نفسه.

9) نعمان بوقرة ، مرجع سابق ، ص120 .

10) يشير سعيد بنكراد إلى أن اسم Price يجب أن يكتب ، و ينطق بورس و ليس بيرس ، ينظر سعيد بنكراد . السيميائيات و التأويل (مدخل السيميائيات ش – س بورس) لاط ، المركز الثقافي ، بيروت ، لبنان ، لات ، ص11 .

11) ينظر ، نعمان بوقرة مرجع سابق ، ص120 .

12) دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ترجمة طلال وهبة ، المنظمة العربية للترجمة، ط1 ، بيروت ، تشرين الأول (أكتوبر) 2008 ، ص 30 .

13) سعدية موسى عمر البشير . السيميائية : أصولها و مناهجها و مصطلحاتها. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية اللغات قسم اللغة العربية ، ص 8 .

14) فيصل الأحمر . معجم السيميائيات . مرجع سابق ص 14 .

15) المرجع نفسه.

16) علي توفيق الحمد . المصطلح العربي : شروطه و توحيده . مجلة جامعة الخليل للبحوث ،قسم اللغة العربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن ، ج2 – ج1 ، 2005 ، ص8 .

17) ينظر فيصل الأحمر. معجم السيميائيات . مرجع سابق ، ص 14 – 15 – 16.

18) منذر عياشي ، العلاماتية و علم النص . المركز الثقافي العربي ط1 ، الدار البيضاء – المغرب 2004 .

19) علي توفيق الحمد . المصطلح العربي : شروطه و توحيده . مرجع سابق، ص41.

20) عبدالله الغذامي . الخطيئة و التكفير ، من النبوية إلى التشريعية ، قراءة نقدية ، لنموذج إنساني معاصر ، مقدمه نظرية و دراسة تطبيقية . المركز الثقافي العربي ط6 ، الدار البيضاء – المغرب ، 2006 ص41 .

21) المرجع السابق ، ص 42 .

22) مولاي علي بوخاتم . مصطلحات النقد العربي السيمياوي (الإشكالية و الأصول و الامتداد). منشورات اتحاد الكتاب العرب ، لاط ، دمشق ، 2005 ، ص 179.

23) سعدية موسى عمر البشير . السيميائية ، أصولها و مناهجها و مصلحاتها. مرجع سابق ص 13 – 14 .

24) المرجع السابق ، ص7.

25) دنيال تشاندلر . أسس السيميائية . مرجع سابق ص 28.

26) ينظر فيصل الأحمر . معجم السيميائيات . مرجع سابق ، ص13 .

27)سعيد علوش . معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة . دار الكتاب اللبناني ، ط1 بيروت سوشبرس – الدار البيضاء المغرب ، 1985م ، ص 118 .

28)ابن منظور . لسان العرب . مرجع سابق مادة عنن ج10.

29)المرجع السابق ، مادة عنن ، ص ج10

30)مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط . مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، لاب ، لات ، ص633.

31)إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الأول ، منشورات مكتبة الأندلس ، ط1 ، أيلول (سبتمبر) 1966 ، ص138.

32)إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص45 .

33)سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، مرجع سابق ص 155.

34)جيرار جينيت . عتبات . عبدالحق بلعابد ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ، ط1 ، 2008 ، ص 87 .

نقلا عن Leo hoek . la marque du titre.

Dispositifssémiotiquesd'unepratiquetextuelle , ed . la haye mouton, paris, 1981 . p17

.المرجع نفسه

35)حمدان محسن عوض الحارثي . العنوان في النص الشعري الحديث في المملكة العربية السعودية . دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى – كلية اللغة العربية ، لات ، ص14 .

36)الطيب بودربالة . قراءة في كتاب سيمياء العنوان للدكتور بسام قطوس . الملتقى الوطني الثاني (السيمياء و النص الأدبي) 15 -16 أبريل 2002 ، ص 24 .

37)لمزيد من المعلومات ينظر ، محمد بنيس . الشعر العربي الحديث بنياته و ابدالاتها (1) التقليدية ، دار توبقال للنشر الدار البيضاء ، المغرب ط2 – 2001، ص 102 – 103 .

38)عبدالملك مرتاض ، مركزية (قفانبك) في ديوان العرب (تحليل مركب) 140أ– 161 Jan 2014 – 138 Semat. Vol.2 No.1

ينظر أيضاً عمروش سعيدة . سيميائية العنّونة في ديوان أوجاع صفصافة في مواسم الإعصار. ليوسف و غليسي . رسالة ماجستير ، جامعة سطيف ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب و اللغات ، الجمهورية الجزائرية ، 2012 – 2013،ص 28 – 29 .

39)محمد بنيس ، الشعر العربي الحديث بنياته و ابدالاتها التقليدية. مرجع سابق ، ص93.

40)المرجع السابق ، ص92 .

41)ينظر : حمدان محسن عوض الحارثي . العنوان في النص الشعري الحديث في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص 9 – 10 .

42)ينظر : الصيد أبو ديب . معجم المؤلفات الليبية المطبوعة في الأدب الحديث ، مجلس الثقافة العام ، لا ط ، الجماهيرية الليبية ، 2006م

43)ذكر الدكتور الصيد أبو ديب في هامش ص26 – 27 من كتابه معجم المؤلفات الليبية المطبوعة في الأدب الحديث ، أنه ورد على صفحة الغلاف النص التالي: "هذا كتاب مشتمل على ديوان الإمام الهمام العلامة الشيخ عبدالله الباروني".

44)المرجع السابق ، ص 25 -26 – 27 .

45)الصيد أبوديب ، مرجع سابق ، ص17.

46)مصطفى بن زكري الطرابلسي . الديوان تحقيق و تقديم علي مصطفى المصراتي دار لبنان للطباعة و النشر، الطبعة المحققة الأولى بيروت 1966م ، ص 60 .

47)المرجع السابق ، ص71 .

48)سليمان الباروني. الديوان . طبع بمطبعة الأنهار البارونية ، مصر ، جمادي الأول سنة 1326 ، ص3 .

49)المرجع السابق ، ص 7.

50)المرجع السابق ، ص 32 .

51)المرجع السابق ، ص51 .

52)محمد بنيس . الشعر العربي الحديث بنياته و إبدالاتها التقليدية . مرجع سابق، ص105 .

53)عبدالله الغذامي . الخطيئة و التكفير . مرجع سابق ، ص234.

54)أحمد الشارف شاعر من ليبيا ، دراسة و ديوان. بقلم علي مصطفى المصراتي، ط1 ، منشورات المكتب التجاري ، بيروت ، نيسان أبريل 1963م ، ص10 – 11 .

55)في الأصل عنوانين و تصحيح عناوين.

56)المرجع السابق ، ص12 .

57)الشريف حاتم بن عارف العوني . العنوان الصحيح للكتاب تعريفه و أهميته وسائل معرفته و أحكامه أمثلة للأخطاء فيه. ط1 ، دار عالم الفوائد للنشر و التوزيع ، مكة المكرمة – غرة جمادي الأخرة 1419 هـ ، ص26 .

58)العربي مصابيح . أهمية العنوان في العمل الأدبي ، مجلة أقلام الثقافية ، منتدى البلاغة و النقد و المقال الأدبي ، 17 – 2 – 2010 م.

http://www.aklam.net,forum,17-2-2010

59)الصيد أبو ديب ، مرجع سابق ، ص47 – 55.

60)المرجع السابق ، ص36 – 38 – 44.

61)المرجع السابق ، ص 57 .

62)عمروش سعيدة ، مرجع سابق ، ص45.

63)ينظر الصيد أبو ديب ، مرجع سابق ، ص 50 – 56 – 67

64)عمروش سعيدة ، مرجع سابق ص 65 .

65)علي أكبر محسني ، رضا كياني . الأنزياح الكتابي في الشعر العربي المعاصر (دراسة و نقد) مجلة دراسات في اللغة العربية و آدابها فصلية محكمة العدد الثاني عشر شتاء 1291 هـ 2013 م ، ص90.

66)الصيد أبوديب ، ص55.

67)عمر عتيق . دراسة سيميائية في ديوان (وشوشات جرح). للشاعر سائد أبو عبيد .
Semat . Vol2 , No.1 , 116 – 127 Jan .2014 , P. 118.

68)ينظر خالد زغبية . الأعمال الشعرية الكاملة . اللجنة الشعبية العامة للثقافة و الإعلام ،ط1 ، الجماهيرية الليبية ، 2007 .

69)ينظر ، عمروش سعيدة ، مرجع سابق ، ص65.

70)ينظر وشوشات جرح ، ص18.

71)ينظر عمروش سعيد ، مرجع سابق ، ص53 .

72)مهنى إقبال ، عائدة مساوي . المعايير الشكلية كأداة لتقييم الكتب العلمية 33ع ديسمبر Cybrariansjounnal – Issu 1678 - 2215 – نقلا عن Robent , paual , lepetit Robert m Dictionnaire de la langue Francaise , Paris 2000 P, 292

73)محمد فكري الجزار – العنوان و سيميوطيقاالاتصال الأدبي . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، لا ط ، لا ب ، 1998 م ص 15.

74)بان صلاح الدين محمد . شعرية العتبات في رواية (أنثى المدن) لحسين رحيم . مجلة دراسات موصلية ، ع 42 ذو الحجة 1434 هـ ، تشرين الأول 2013م – ص 124 .

75)رحماني علي . سيميائية العنوان في روايات محمد جبريل. الملتقى الدولي الخامس (السيمياء و النص الأدبي) كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة (15-17 نوفمبر 2008) ص 2 .

76)جيرار جينيت . عتبات . عبدالحق بلعابد ، مرجع سابق ، 2008 ، ص 64

77)روفية بوغنوط . شعرية النصوص الموازنة في دواوين عبدالله حمادى ، رسالة ماجستير ، شعبة البلاغة و شعرية الخطاب ، قسم اللغة العربية و آدابها كلية الآداب و اللغات ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجمهورية الجزائر 2006 – 2007 م ،ص50

78)ينظر محمد التونسي جكيب . اشكالية مقاربة النص الموازي ، و تعدد قراراته (عتبة العنوان نموذجاً). مجلة جامعة الأقصى غزة ، عدد خاص ،12 – جمادي الأول – 1427 يونيو 2006م ، ص 31 .

79)بن الدين بخولة – سيميائية العتبات النصية ، أصوات مجلة أدبية شاملة الجمعة لاص ، 16-11-2012م لا ص .
A sswat . zerga .net

80)ينظر علي أحمد محمد العبيدي . العنوان في قصص وجدان الخشاب . (دراسة سيميائية مجلة دراسات موصلية ، ع23 ، شباط 2009 ، ص62 .

81)فيصل الأحمر . معجم السيميائيات . مرجع سابق ، ص226.

82)ينظر محمد بنيس ، الشعر العربي الحديث بنياته و إبدالاتها (1) التقليدية ، مرجع سابق ، ص105 .

83)عبدالله الغذامي . الخطيئة و التكفير . مرجع سابق ، ص 235.

84)المرجع السابق ، ص 234 .

85)المرجع السابق ، ص 236 .

86)المرجع السابق ، ص 235 .

87)المرجع نفسه.

88)نوري حمودي القيسي ، سامي مكي العاني ، منهج تحقيق النصوص و نشرها. مطبعة المعارف ، لاط ، بغداد ، 1975م ، ص48 .

89)ينظر إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الثاني ، مرجع سابق ، ص 10 .

90)محمد فكري الجزار . العنوان و سيميوطيقا الاتصال الأدبي ، مرجع سابق ، ص7.

91)شادية شقرون . سيمياء العنوان في ديوان (مقام البوح للشاعر د.عبدالله العشي). الملتقى الوطني الأول (السيمياء و النص الأدبي) ، جامعة محمد خيضر – بسكرة 7 – 8 نوفمبر 2000 م ، مرجع سابق ، ص271.

92)جيرار جينيت . عتبات ، مرجع سابق ص81 .

93)إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الأول ، مصدر سابق ، ص 58 – 48 – 68.

94)إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص 106 – 167 – 36 .

95)إبراهيم الهوني الديوان . الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص24 – 68 – 65 – 34

96)عمر عتيق . دراسة سيميائية في ديوان (وشوشات جرح) للشاعر سائد أبوعبيد.
Semat . Vol2. No.1 , 116 – 127, Jan 2014, P,121.

97)إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الأول ، مصدر سابق ، ص 20-18-135 .

98)إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص 54-55.

99)إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الأول ، مصدر سابق ، ص 85-173.

100) إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص 23-25 .

101) إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص 95-101 .

102) إبراهيم الهوني . قصيدة سهم الصديق الذي كنت تأمنه . صحيفة الزمان الثلاثاء -21 يونية – 1966م – ص2 جاءت هذه القصيدة في الجزء الثاني من ديوان الشاعر تحت عنوان (مناجاة أندلسية) و كان نص صدر البيت كالتالي – سهم صديق الذي قد كنت تأمنه.

103) إبراهيم الهوني ، قصيدة لولا تحيزكم ما قام قائمهم ، صحيفة الرقيب ، الخميس 23 يونيو 1967 ، ص2.

104) إبراهيم الهوني ، الديوان ، الجزء الثاني ، مصدر سابق ص35 .

105) المصدر السابق ، ص106 .

106) إبراهيم الهوني . قصيدة و الصابرون لهم أجر و مغفرة – صحيفة برقة الجديدة – 27 فبراير – 1963م ص 2 . عنوان هذه القصيدة في الجزء الثاني من الديوان هو (زلزال المرج) ، ص87 .

107) إبراهيم الهوني ، قصيدة خدود كالورد شذى و حسنا صحيفة الزمان – 3 مايو 1966م ص2 – عنوان هذه القصيدة في الجزء الثاني من الديوان (رد على تهنئة صديق عن رجوعه من سويسرا) ، ص47 .

108) إبراهيم الهوني قصيدة . و اشرب من البحر حتى ترتوي ظمأً . صحيفة الزمان – الثلاثاء – 17 مايو 1966م ص5 . عنوان هذه القصيدة في الجزء الثاني من الديوان (رد على صديق 2) ص181 .

109) إبراهيم الهوني . قصيدة كانوا و كنا و كان الود ثالثنا . صحيفة الزمان الأربعاء 1 يونيو 1966م ص2 ، عنوان هذه القصيدة في الجزء الثاني من ديوان (رد على صديق 1) ، ص179 .

110) إبراهيم الهوني قصيدة . فلا تسأل فديتك كيف كنا . صحيفة الزمان الثلاثاء 4 مايو 1966م ، ص2 ، عنوان هذه القصيدة في الجزء الأول من ديوان مصحة بون ص81 .

111) إبراهيم الهوني . قصيدة أتاني ردك يا قاضي المجانين ، صحيفة برقة الجديدة 13 أبريل 1958م ، ص2 ، عنوان القصيدة في الجزء الأول من الديوان (رد مداعبة صديق) ، ص141 .

112) إبراهيم الهوني. الديوان الجزء الثاني، مصدر سابق ص62 .

113) إبراهيم الهوني .الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ص62 .

114) إبراهيم الهوني .الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق، ص 129 .

115) المصدر نفسه.

116) إبراهيم الهوني ، قصيدة يا منقذ الشعب ، صحيفة فزان ، الاثنين ، الموافق 7/13 / 1965 ، ص 4. ، ص4.

117) إبراهيم الهوني ، الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص 81.

118) المصدر السابق ، ص107 .

119) إبراهيم الهوني . قصيدة إن الأجانب سفوا ما طحناه ، صحيفة الرقيب – الخميس 28 يناير 1965م ، ص2

120) إبراهيم الهوني الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص158 .

121) حمدان محسن عوض الحارثي . العنوان في النص الشعري الحديث في المملكة العربية السعودية . مرجع سابق ، ص49 .

122) المرجع السابق ، ص58 .

123) إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الأول . مصدر سابق ، ص 19 .

124) المصدر السابق ، ص23 .

125) إبراهيم الهوني . الديوان الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص59 .

126) المصدر السابق ، ص 41 .

127) العربي مصابيح . أهمية العنوان في العمل الأدبي . منتديات مجلة أقلام 17-2-2010 م ، لا ص.

128) إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الأول ، مصدر سابق ، ص21.

129) إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الأول ، مصدر سابق ، ص67.

130) إبراهيم الهوني . الديوان . الجزء الأول ، مصدر سابق ، ص61.

جامعة البحر المتوسط الدولية

MIU

Mediterranean International University

بنغازي - 2014

Mediterranean International University Journal

Refereed Scientific Journal The Second Edition February 2017

MIU PUBLICATIONS